

## المهذب

[ 138 ] وإن أهلكتنني فمن ذا الذي يحول بينك وبينني، أو يتعرض لك بشئ من أمري، وقد علمت أنه ليس في حكمك ظلم ولا في نعمتك عجلة، فانما يعجل من يخاف الفوت، وإنما يحتاج إلى الظلم الضعيف، وقد تعاليت يا الهي عن ذلك، فلا تجعلني للبلاء غرضا (1)، ولا لنعمتك نصبا، ومهلني ونفسي وأقلني عثرتي فقد ترى ضعفي وقلة حيلتي، وأنت أحق من أصلح من عبده فاسدا، وأقوم منه أودا (2). اللهم جامع الخلق لليوم العظيم، اجعل في ذلك اليوم مع أوليائك موقفي وفي أحبائك محشري، وحوض محمد نبيك صلواتك عليه وآله موردي ومع الملائكة الكرام مصدري، ثم لقني برهانا أفوز بحجته واجعل لي نورا أستضي بقبسه، ثم اعطني كتابي بيمينني أقر بحسناته (3) وتبيض بها وجهي، وترجح بها ميزاني، وامضي بها في المغفورين لهم من عبادك إلى رحمتك، وامن علي بالجنة برحمتك وأجرني من النار بعفوك. اللهم تولني واحفظني اللهم صل على محمد وآل محمد عبدك ورسولك وعلى آله الطاهرين أفضل ما صليت على أحد من خلقك، اللهم صل على أمير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين، اللهم صل على الحسن والحسين سبطي الرحمة وإمامي الهدى، وصل على الأئمة من ولد الحسين علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والخلف الحجة عليهم السلام. اللهم اجعله الإمام المنتظر والقائم المهدي اللهم انصره نصرا عزيزا وافتح له فتحا يسيرا، واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا. اللهم اجعلني من أصحابه وأعوانه وأنصاره والذابين عنه إله الحق (4) آمين رب العالمين.

(1) في بعض النسخ " عرضا " مهمة. (2) "

الاولد " الاعوجاج. (3) في بعض النسخ " بحسناتي " (4) في بعض النسخ " الخلق " بدل " الحق

"